

الباب الثالث

النظرة العامة عن كتاب "Fasih Berbahasa Arab" لدارسونو وتنانج إبراهيم للمدرسة الثانوية

الكتاب المدرسي هو آلة مهمة للحصول على التربية، أما بدونها فلا تحصل أهداف التربية المرجوة، ولها مركز المقام في جميع عملية التعليم في اتجاهات أهداف التربية. ويحتاج إلى الكتاب المناسب الصحيح لأنه أحد الوسائل التعليمية الهامة الذي يشمل على مادة الدراسة، فلذا لا بد على التلميذ والمعلم أن يعدّوه لنجاح التلاميذ في التعلم والمطالعة. ومن ثم، لا شك أن في الكتاب له علوم ومعارف ومعلومات ومذكرات للمعلم والتلميذ.

كانت الكتب المدرسية المستعملة في تعليم اللغة العربية في اندونيسيا متنوعة، ومنها كتاب "Fasih Berbahasa Arab" لدارسونو و تنانج إبراهيم وسيبحث الباحث عن معرفة هذه الكتب بحثا كاملا.

أ. صورة عامة الكتاب

١. موضوع الكتاب

والموضوع هذا الكتاب هو "Fasih Berbahasa Arab" وهو مكتوب باللغة الإندونيسية وألفه دارسونو وتنانج إبراهيم وطبعه ف.ت. تيجا سراجكي فوستكا مانديري الذي وقع بسولو سنة ٢٠١٣ م، وتنظيم هذا الكتاب يناسب بالمنهج الدراسي في دستور الوزير للشؤون الدينية رقم ٢ سنة ٢٠٠٨ وقد قسم المؤلف على ثلاثة أجزاء هي جزء الأول للفصل السابع وجزء الثاني للفصل الثامن وجزء الثالث للفصل التاسع

٢. المقدمة

قد كتبت المقدمة بعد صفحة الموضوع في هذا الكتاب بحيث قال الكاتب أن كتابة هذا الكتاب مناسبة بالمنهج الدراسي في دستور الوزير للشؤون الدينية رقم ٢ سنة ٢٠٠٨ بالمدرس الثانوية وتأليفه لتسهيل تلاميذ المدرسة الثانوية في تعليم اللغة العربية

وقال الكاتب تأليف كتاب "Fasih Berbahasa Arab" هذا يناسب بالكفاءة المعيارية التي يقررها الوزير بأن تعليم اللغة العربية يحتوي على أربع مهارات عامة وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة وهذه المهارات موجودة في كل باب حتى تستطيع أن تعطي المعارف للتلاميذ و تلك المهارات مكتوبة في خمسة أبحاث.

١. المفردات

كانت المفردات المكتوبة تحتوي علي ما يستخدم في الباب المبحوث ويرجى على التلاميذ أن يحفظوها حتى يستطيعوا أن يفهموا المادة المبحوثة جيدا ولنيل ذلك الهدف هم يؤمرون أن يجيبوا التدريبات المستعدة

٢. مهارة الإستماع

كانت مهارة الإستماع تحتوي على القصة أو الحوار الذي سيقراه الأستاذ أو أحد من التلاميذ، في هذه المادة يطلب التلاميذ لاستطاعة استماع تلك القراءة واستطاعة تكلمها

٣. مهارة الكلام

كانت مهارة الكلام تحتوي على الحوار الذي يطبقه التلاميذ، وبذلك يمارس التلاميذ تطبيق الحوار باللغة العربية مباشرة

٤. مهارة القراءة

كانت مهارة القراءة تحتوي على نصوص القراءة التي يقرأها التلاميذ، وفي قراءة هذه النصوص يدور الأستاذ كمشرّف الذي يرشد فهم التلاميذ و يقدّم التدريبات تقييما لفهم التلاميذ

٥. مهارة الكتابة

كانت مهارة الكتابة تحتوي على التدريبات لاستعاب قدرة التلاميذ في الكتابة باللغة العربية وكانت فيها تحتوي على تدريبات الترجمة

٣. ارشاد استعمال الكتاب

١. غلاف فصل قد قدمت في بداية كل باب الرسوم التوضيحية والمقدمة حتى يرغب التلاميذ في التعلم
٢. قدمت الكفاءة المعيارية والكفاءة الأساسية للتلاميذ والأساتيد لكي يفهموا الأهداف التي يتعين تحقيقها في عملية التعليم
٣. قدمت المفردات المستخدمة في المواد التعليمية ويرجى على التلاميذ أن يحفظوها لأن استعابهم إيها عامل مهم في فهم المواد التعليمية شاملا
٤. قدمت في مهارة الإستماع النصوص أكانت قصة أم محادثة التي يقرأها المعلم أو أحد من التلاميذ ويستمعها الآخر وبعد ذلك هم يطلبون أن يعبروا عما الذي استمعوه من القراءة
٥. قدمت في مهارة الكلام الحوار كمرجع أو مثال للتلاميذ في ممارسة المحادثة باللغة العربية علي الموضوع بينهم

٦. قدمت في مهارة القراءة قواعد الجمل التي يتعلمها التلاميذ في ذلك الباب وقدمت أيضا بعض الأسئلة عن مضمون القراءة بمثابة التقييم لفهم تلك المواد
٧. قدمت في مهارة الكتابة التدريبات لكي يكون التلاميذ قادرين على كتابة الجمل باللغة العربية جيدا وصحيا وقدمت أيضا أعمال الترجمة في هذه المواد

٤. إرشاد الإستعمال للمعلم

قدمت هنا الأشياء التي تتعلق بتقنيات التعلم التي يحتاج المعلم إلى تطويرها لنجاح تدريس اللغة العربية في المدرسة الثانوية وقبل يعلم المعلم موضوع البحث يلزم عليه أن تهتم الكفاءة المعيارية والكفاءة الأساسية التي تظهر في الصفحة الخلفية من غلاف الفصل وبعد ذلك يمكن المعلم أن يتخذ الخطوات التي سيتم وصفها فيما يلي:

١. المفردات

- الأنشطة الرئيسية في المفردات هي تحفيظ المفردات المستعدة وإتقان التلاميذ لها يحدد إنجاحهم في إتقان المواد، والخطوات التي سيتم وصفها فيما يلي:
- أ. ينطق المعلم المفردات واحدا فواحدا نطقا سليما وتجويدا صحيا كمثال للتلاميذ. ومن ثم، كان التلاميذ لا يخطئون في النطق وينبغي للمعلم تجنب الأخطاء أقصى حد ممكن لأن نطق حرف خاطئ يغير معنى الكلمات
- ب. لتوضيح معنى الكلمة المتعلقة يمكن للمعلم استخدام النماذج أو التعيينات أو الرسومات أو المظاهرات
- ت. يستطيع التلاميذ حفظ المفردات أكان في المدرسة أم في البيت وطريقة حفظها بتكرار من رقم الأول ثم الثاني ثم يليه. وبعد أن يحفظوها يأمرهم المعلم أن يغلقوا كتبهم وأن يجربوا تكريرها بدون فتح الكتاب

٢. الإستماع

النشاط الرئيسي في الإستماع هو يستمع التلاميذ للمعلم أو أحد من التلاميذ الذي يقرأ نصوصا أكانت قصة أم حوارا ومن قيام ذلك النشاط يرجى على التلاميذ قادرون على فهم الجمل العربية التي يتحدث بها الآخرون وهذا الفهم أمر ضروري مطلقا في الإتصال اللفظي، والخطوات التي يمكن اتخاذها هي كما يلي:

- أ. يقرأ المعلم القصة أو المحادثة المقدمة في الإستماع وقراءته يكون مثالا للتلاميذ
- ب. يسأل المعلم أحدا من التلاميذ لقراءة ما استمعه من قصة أو محادثة في الإستماع أمام الفصل
- ت. يسأل المعلم أحدا من التلاميذ الآخر لكشف جوهر ما استمعه من المادة شفويا وهنا يمكن المعلم أن يوجه التلاميذ لإجراء المناقشات

٣. الكلام

النشاط الرئيسي في الكلام هو المحادثة بين المعلم والتلميذ أو التلميذ والآخر ومن قيام ذلك النشاط يرجى على التلاميذ أن يقدروا على إجراء المحادثة باللغة العربية ويرجى عليهم أن يقدروا على تطبيق التجويد ولغة الجسد المناسبة بهذه المحادثة، والخطوات التي يمكن اتخاذها هي كما يلي:

- أ. يشرح المعلم المادة أو القصة في "الكلام" التي سيتم دراستها ويمكن ذلك الشرح أن يعطى باللغة العربية أو باللغة الإندونيسية إن كانت لازمة على سبيل المثال، قال المعلم: "في هذا الكلام، تعرف هدى وعمرو أو" في هذا الكلام، عرّف زينب والديها إلى صديقتهما التي اسمها زلفى"

ب. يقرأ الأستاذ المادة جملة فجملة وفي نفس الوقت، استمع التلاميذ بانتباه. ويهدف هذا النشاط إلى تقديم الفهم للتلاميذ عن الكلام عاما و سوف يستطيعون فهمه جيدا إن كانوا قد أتقنوا المفردات الواردة في الفصل السابق.

ت. يقرأ المعلم المادة جملة فجملة ثم يكرر ذلك النشاط و يكرر التلاميذ القراءة جماعة ثم يطبقونها منفردا وفقا للوقت المقدمة

ث. يشرح المعلم معنى المادة بالأسئلة والإجابة أو الإشارة أو المظاهرة كما تستخدم عندما شرح معنى المفردات الجديدة. حيثما يمكن هذه الخطوة باستخدام اللغة العربية

ج. يفعل التلاميذ إجراء محادثة في أزواج أمام الصف بتوجيه المعلم وهذا هو أحد أسلوب في تدريس الكلام ويمكن للمعلم استخدام أو تطوير نماذج أخرى وفقا للظروف وأحوال المدارس المحلية

٤. القراءة

النشاط الرئيسي في القراءة هو يقرأ التلاميذ القراءة المقدمة ويهدف هذا النشاط إلى تعزيز مهاراتهم في فهم النصوص العربية أكانت حركة أم لا وأما الخطوات التي يمكن اتخاذها في هذه المادة هي كما يلي:

أ. يقرأ المعلم المادة وفي نفس الوقت استمع الطلاب قرائته بانتباه

ب. يقلد جميع الطلاب قراءة المعلم من قبل الجملة

- ج. يسأل المعلم للتلاميذ قراءة بعض جزء من المواد أو كلها بالتناوب وفقاً للوقت المقدم ويمكن تصحيح أخطاء القراءة الصديق أو المعلم المعنية. ومع ذلك، لا ينبغي التصحيح مع قطع قراءتهم في منتصف الجملة
- د. يطلب التلاميذ لإجابة الأسئلة المتعلقة بمضمون المادة من القراءة
- هـ. وفي الفصل الذي يكون بعض التلاميذ لم يقدروا على قراءة النصوص العربية صحيحاً، ينبغي عليهم إجراء أنشطة قراءتها بإشارة الإدارة

كتابة الكلمات والجمل في هذا الكتاب بحركة وتلك الكتابة تناسب بمنصب إعراب الكلمة في الجملة وإلها تهدف الى تسهيل التلاميذ في فهم اللغة العربية يوماً بعد يوم وتقرأ الحركة في نهاية الجملة بالوقف عادة، لذلك في نشاط القراءة أو التحدث ينبغي عليهم أن يعتادوا على قراءة الوقف، المثال: "حَضَرَتْ عَائِشَةُ" يقرأ "حَضَرَتْ عَائِشَةُ" والمثال الأخرى: "الولدُ قَطَفَ الزهرة" يقرأ "الولدُ قَطَفَ الزهرة"

٥. الكتابة

يبدأ النشاط في هذه المادة يعني الكتابة بنسخ الجمل الموجودة في الكتاب ويمكن أن يتم ذلك بطريقة أن يكتب المعلم تلك الجمل. ثم يكتب التلاميذ ما كتبوا من الجمل على الورقة بيضاء أو كتابهم وعندما يواجهون الخطأ يمكن المعلم تصحيحها فوراً.

وبعد أن يقدروا كتابة الجمل صحيحاً هم يطلبون أن يصنعوا الجملة الكاملة من المفردات المقدمة وبعد ذلك هم يطلبون أن يجيبوا الأسئلة المقدمة باعتبارها وسيلة لتحديد مستوى فهم المادة التي قد أعطيت .

المادة التالية في الكتابة هي الترجمة وفي هذه المادة، يطلب الطلاب أن يترجموا الجمل من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية وعكسها وقدرتهم على الترجمة مقياس قدرتهم على الكتابة وتأليف الجملة في اللغة العربية

الصف المختصر مما سبق هو بعض نماذج التعلم الذي يمكن تنفيذه ويمكن جميع الأطراف المرتبطة بأنشطة التعليم والتعلم تطوير هذه التقنيات أو استخدام تقنيات أخرى الملائمة للظروف وأحوال المدارس المحلية بذلك سوف تكون أنشطة التعلم أكثر فعالية وكفاءة، والذي أهم من ذلك يجب المعلمون والتلاميذ كلهم قيام استخدام اللغة العربية في البيئة المدرسية بقدر الإمكان.¹

٥. تحليل المنهج الدراسي

المنهج الدراسي في كتاب "Fasih Berbahasa Arab" للمدرسة الثانوية لدارسونو وتنانج إبراهيم يتكون من الكفاءة المعيارية والكفاءة الأساسية في المستويان سنة في كل الكتاب.

أ) الصف السابع

يحتوي للصف السابع الكفاءة المعيارية والكفاءة الأساسية على المهارات اللغوية هي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة وموضوع المادة هو "التعارف والمدرسة" وكلها موجودة في نصف السنة للمستوى الأول ويوجد المفردات في كل القراءة. والقواعد في الدرس الأول يعني التعارف هي مبتداء و خير ويشرح أن الخير ينقسم على ثلاثة أنواع هي الخير المفرد والخير شبه الجملة والخير الجملة أكان إسمية أم فعلية ويشرح فيها إلقاء التحيات يعني تحية الإسلام وتحية الصباح وتحية المساء وتحية اللقاء وتحية الإفتراق. والقواعد في الدرس الثاني يعني المدرسة هي إسم إشارة (مفرد ومثنى وجمع) وأدوات الجر، ثم يأخر بالإمتحان لنصف السنة.

وأیضا كل مهارات موجودة في نصف السنة للمستوى الثاني وكذلك المفردات التي تتعلق بالقراءة وموضوع المادة فيه "البيت والأسرة العنوان"،

¹ H. Darsono dan T. Ibrohim, *Fasih Berbahasa Arab*, (Solo: PT. Tiga Serangkai Pustaka Mandiri, 2013).

والقواعد في الدرس الثالث يعني البيت هي الخبر المقدم والمبتداء المؤخر وفي الدرس الرابع مبتداء وخبر من فعل مضارع مفرد وفي الدرس الخامس يعني العنوان كتاب العدد الأصلي من واحد حتى مائة، ثم يأخر بالإمتحان لآخر السنة.

ب) الصف الثمان

يحتوي للصف الثمان الكفاءة المعيارية والكفاءة الأساسية على المهارات اللغوية هي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة وموضوع المادة هو "الساعة وأنشطتي في المدرسة وأنشطتي في البيت" وكلها موجودة في نصف السنة للمستوى الأول ويوجد المفردات في كل القراءة. والقواعد في الدرس الأول يعني الساعة هي العدد الترتيبي لذكر الساعة والعدد والمعدود لذكر الإسم وفي الدرس الثاني يعني أنشطتي في المدرسة هي المبتداء والخبر ومفعول به وفي الدرس الثالث يعني أنشطتي في البيت هي الجملة الفعلية، ثم يأخر بالإمتحان لنصف السنة.

وأیضا كل مهارات موجودة في نصف السنة للمستوى الثاني وكذلك المفردات التي تتعلق بالقراءة وموضوع المادة فيه "الهواية والمهنة"، والقواعد في الدرس الرابع يعني الهواية هي المصدر الصريح وأوزانه من الفعل الثلاثي وفي الدرس الخامس يعني المهنة هي أن، لن، ل + فعل مضارع، ثم يأخر بالإمتحان لآخر السنة.

ج) الصف التاسع

يحتوي للصف التاسع الكفاءة المعيارية والكفاءة الأساسية على المهارات اللغوية هي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة وكلها موجودة في نصف السنة للمستوى الأول ويوجد المفردات في كل القراءة وموضوع المادة هو "المناسبة الدينية و العیدان". والقواعد في الدرس الأول يعني

المناسبة الدينية هي الفعل الماضي ولام النفي ولا الناهية" وفي الدرس الثاني يعني العيدان هي الإضافة، ثم يأخّر بالإمتحان لنصف السنة.

وأيضاً كل مهارات موجودة في نصف السنة للمستوى الثاني وكذلك المفردات التي تتعلق بالقراءة وموضوع المادة فيه "السياحة وخلق العالم وجمال المناظر الطبيعية والحفاظ على البيئة"، والقواعد في الدرس الثالث يعني السياحة وخلق العالم هي إسم التفضيل وفي الدرس الرابع يعني جمال المناظر الطبيعية هي الفعل المجرد والفعل المزيد الحفاظ وفي الدرس الخامس يعني الحفاظ على البيئة هي فعل الأمر وإسم الموصول، ثم يأخّر بالإمتحان النهائي للمدرسة الثانوية الإسلامية.

٦. موضوع مادة الكتاب

أ) موضوع مادة الكتاب للصف السابع، فهي كما تلي:

١) الدرس الأول "التعارف"

٢) الدرس الثاني "المدرسة"

٣) الدرس الثالث "البيت"

٤) الدرس الرابع "الأسرة"

٥) الدرس الخامس "العنوان"

ب) موضوع مادة الكتاب للصف الثمان، فهي كما تلي:

١) الدرس الأول "الساعة"

٢) الدرس الثاني "النشاطات في المدرسة"

٣) الدرس الثالث "النشاطات في البيت"

٤) الدرس الرابع "الهواية"

٥) الدرس الخامس "المهنة"

ج) موضوع مادة الكتاب للصف التاسع، فهي كما تلي:

١) الدرس الأول "المناسبات الدينية"

٢) الدرس الثاني "العيدين"

٣) الدرس الثالث "السياحة وخلق العالم"

٤) الدرس الرابع "جمال المناظر الطبيعية"

٥) الدرس الخامس "الحفاظ على البيئة"

٧. امتحانات الكتاب

امتحانات الكتاب للصف السابع هي:

أ) الإمتحان لنصف السنة

ب) الإمتحان لآخر السنة

امتحانات الكتاب للصف الثامن هي:

ج) الإمتحان لنصف السنة

د) الإمتحان لآخر السنة

امتحانات الكتاب للصف التاسع هي:

هـ) الإمتحان لنصف السنة

و) الإمتحان لآخر السنة

ب.المراجع

ومراجع هذا الكتاب هي مراجع مستخدمة في تأليفه كما المعروف بعد أن ينظره الباحث صفحة أخيرة أما جملتها ثمانية، والمراجع للصف السابع وللصف الثمان وللصف التاسع سواء، وينبغي على الباحث أن يتقدم هذه المراجع فهي كما تلي:

1. Departemen Agama Republik Indonesia. 2008. *Standar Isi Madrasah Tsanawiyah Tahun 2008*. Jakarta: Direktorat Jenderal Kelembagaan Agama Islam.
2. Al-Gulayaini, Asy-Syaikh Mustafa. 1972. *Jami' ad-Durus al-Arobiyah*. Beirut: al-Maktabah al-Asriyyah.
3. Al-Jarim, Ali dan Mustafa Amin. tt. *An-Nahwul Wadlih fi Qowa'idi al-Lughoh al-Arobiyah Lil Madaris al-Ibtida'iyyah*. Mesir: al-Matba'ah al-Ma'arif.
4. Munawwir, Ahmad Warson. 1997. *Kamus al-Munawwir Arab-Indonesia*. Surabaya: Pustaka Progressif.
5. Rahman, H. Salimuddin. 2003. *Tata Bahasa Arab untuk Mempelajari al-Qur'an*. Bandung: Sinar Baru Algensindo.
6. Sini, Mahmud Isma'il. tt. *Al-Arobiyyah Lin-Nasyi'in – Manhaj Mutakamil Li Ghoiri an-Nathiqina Bil-Arobiyyah*. Saudi Arabia: Wizarah al-Ma'arif.
7. Sunarto, Ahmad. 2002. *Kamus al-Fikr*. Surabaya: Halim Jaya.
8. Wehr, Hans dan J. Milton Cowan. 1980. *A Dictionary of Modern Written Arabic*. Beirut: Librairie du Liban.

ج. تقسيم مادة الكتاب

أما المادة التي توجد في كتاب "Fasih Berbahasa Arab" لدارسون و
تتألف إبراهيم فهي كما تلي:

١. المفردات

قد كتب موضوع المفردات بلون الأزرق. إن غرض كتابة المفردات لتسهيل التلاميذ في ترجمة المادة التعليمية وفهمها وهي من الإسم والفعل والحرف. والمفردات الإسمية هي من المفرد والجمع، مثل: قلم ج أقلام، كتاب ج كتب. والمفردات الفعلية هي من الفعل الماضي والمضارع، مثل: أرسل-يرسل، عمل-يعمل. والمفردات الحرفية هي من حروف الجرّ، مثل: من، إلى، عن. وأما جملتها هي مختلفة بمناسبة المادة المقدمة.

٢. الإستماع

قد كتب الموضوع "الإستماع" في هذا الكتاب بلون الأزرق وهو موجود في كل القراءة وتوجد صورة أثناء القراءة و أمر فوقها والكفاءة المعيارية والكفاءة الأساسية عن مهارة الإستماع مكتوب قبل المادة في كل المستوى. أما الأمر هو "سيقراً أستاذك القصة الآتية. اسمع قراءته جيداً!" وبعد القراءة يوجد تدريبان وأمرهما "أجب عن الأسئلة الآتية" و "اسأل صاحبك عن أحوال التالية". وكان النصوص والتدريب والصورة يتعلقون بكل المواد.

٣. الكلام

قد كتب الموضوع "الكلام" في هذا الكتاب بلون الأزرق وهو موجود في كل الحوار وله أمر فوقه والكفاءة المعيارية والكفاءة الأساسية عن مهارة الإستماع مكتوب قبل المادة في كل المستوى. أما الأمر هو "يجري هذا التعارف بين عمر وحبيب. اقرأ هذا الكلام واطبقه مع صديقك!" وبعده يوجد تدريب وأمره "أجب عن الأسئلة الآتية". وكان الحوار والصورة والتدريب يتعلقون بكل المواد.

٤. القراءة

قد كتب الموضوع "القراءة" في هذا الكتاب بلون الأزرق وهو موجود في كل النصوص وفيها الصورة أثناءها وأمر فوقها والكفاءة المعيارية والكفاءة الأساسية عن مهارة الإستماع مكتوب قبل المادة في كل المستوى. أما الأمر هو "اقرأ القراءة التالية جيداً!" وبعدها يوجد تدريبان وأمرهما "أجب عن الأسئلة الآتية" و اجعل الكلمات الآتية جملة مفيدة كما في المثال. وكان النصوص والصورة والتدريب يتعلقون بكل المواد.

٥. الكتابة

قد كتب الموضوع "الكتابة" في هذا الكتاب بلون الأزرق وهو موجود في كل القراءة ولها أمر فوقه والكفاءة المعيارية والكفاءة الأساسية عن مهارة الإستماع مكتوب قبل المادة في كل المستوى. أما الأمر هو "اقرأ هذا الكلام واطبقه مع صديقك!" وبعده يوجد تدريب وأمره "أجب عن الأسئلة الآتية". وكان الحوار والصورة والتدريب يتعلقون بكل المواد.

٦. التراكب

أما تقسيم التراكب في هذا الكتاب هو كما يلي:

١. للصف السابع هو :

أ. المبتداء والخبر

ب. إسم الضمير للمفرد

ت. إسم الإشارة

ث. العدد

٢. للصف الثمان هو :

- أ. جملة إسمية
ب. مفعول به
ت. جملة فعلية
ث. (أن، لن، ل) + فعل مضارع
ج. فعل مضارع + مصدر مؤول
٣. للصف التاسع هو :
أ. لا و لم الناهية
ب. فعل الماضي في الجملة العلية
ت. فعل المجرد والمزيد
ث. فعل الأمر
ج. إسم التفضيل
ح. إسم الموصول^٢

² Ibid